

الله واشكر الله على العافية **وذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال
 من حسن اسلام امر تركه مالا يعينه ومن شره ان يسلم فيلزم
 الصمت ومن كفى لسانه عن اعراض الناس اقاله الله تعالى من
 عشرته ولا يستكمل احدكم حقيقة الايمان حتى يخرج لسانه **وقيل**
 للعميان ما بلغ بكر ما نرى يريون الفضل فقال صدق الحديث
 واداء الامانة وترجي مالا يعينني **وذكر ان لقمان** كان عبدا
 جيا فاول ما ظهر من حكمته انه قال له سيده يا غلام اذبح
 هذه **اشاة** واتي باطيب مضغتين فيها فذبحها فاتاه بالثان
 اعطاه ثم اعطاه شاة اخرى فقال له اذبحها فاتني باضن
 مضغتين فيها فذبحها فاتاه بالثان والقلب فاه عن ذلك
 فقال له ليس في الجسر مضغتين اطب منهما اذ اطبا ولا
 اجبت منهما اذ اجبتا **وذكر في الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم**
 قيل له يا رسول الله ما كان في صحابي ابراهيم عليه السلام فقال
 كان فيها ينبغي للعاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله ان يكون
 حافظا لسانه عارفا بزمانه مقبلا على شأنه فانه من حب
 ظلامه من عمله قل كلامه الا فيما لا بد له منه واكثر ان في فوائده
 يوم القيمة اكثرهم كلاما فيما لا يعينهم **وذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم**
 انه اخذ

وروي بطريقه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم
 واما ما في الخبر
 اعطاه ثم اعطاه
 كثر من افعى
 عاين السان
 وعجل ما تشكروا
 ان اخبرنا ما احاط
 لساننا على علمه

انه اخذ بلسانه وامسكه طويلا وقال اخوف ما اخاف
 عليكم هذا ثم قال يرحم الله عبدا قال خيرا او سكنا عن شره
 وان الرجل يستكمل بالكلمة من رضوان الله ما كان يظن ان
 تبلغ به ما بلغت يكتب الله له بهار رضوانه الي يوم يلقاه
 وان الرجل يستكمل بالكلمة من سخط الله ما كان يظن ان
 تبلغ به ما بلغت يكتب الله له بها سخطه الي يوم يلقاه فهو
 بها في ان رابعه من الشرا **وذكر عن ابراهيم ابن ادهم** انه قال
 صحبت اكثر عباد الله في جبل لبنان فكانوا يوصوني اذا انت
 رجعت الي ابناء الدنيا فعظمهم بربع من يكثرا لكل لا يجيد
 للعبادة لذة ومن يكثر النوم لا يجدي عمره بكثرة ومن يحاط
 ان لا تستقم له عبادة ولا طريق الاخرة ومن يكثر الكلام
 فيما لا يعنيه يخرج من الدنيا على غير الاسلام **وذكر عن سهل**
 ابن عبد الله انه قال جماع الخير في اربعة اشياء اخاها البطون
 وسهر الليل والصمت والعزلة وبذلك صارت الابدال ابرالا
 والصمت زين للعالم وسر للجاهل **ذكر عن بعض الحكماء** انه
 قال الصمت سبعة الاف خير وقد اجتمعت ذلك كله في سبع
 كلمات كل كلمة منها تقوم مقام الف **اولها** ان الصمت عبادة

والله اعلم
 ان النبي صلى الله عليه وسلم
 واما ما في الخبر
 اعطاه ثم اعطاه
 كثر من افعى
 عاين السان
 وعجل ما تشكروا
 ان اخبرنا ما احاط
 لساننا على علمه